بنـاء أجنـدة الأخبار في الجرائد العراقية وأنمـاط التحيز في مصادرها

د. صباح جاسم عودة
الجامعة العراقية / كلية الإعلام

المستخلص:

الأخبـار أكـثر الفنون الصحفيـة الـتي تزود الجمهـور المتلـقي بالمعلومـات والأحداث اليوميـة الـتي تحـدث داخل المجتمـع وخارجه إذ تشـكل عن طريـق اعتمادها على المصـادر، التي ترتبـط بدورهـا بعلاقة وثيقة بالمؤسسـات الرسمية التي تريد كسـب ودها لتدعيم سـلطتها وبسـط نفوذهـا عن طريق اسـتعمال وسـائل الإعـلام في تحرير وجهات نظرها وتحقيق مسـاحة واسـعة لـدى الـرأي العام، إذ يشـكل هـذا البحث خطوة أولى في المسـار العـلمي للبحوث الـتي تتناول دراسـة الصحافة العراقيـة ومتغيراتها. وفي ظل التطـور التكنولوجي والتغيير الـذي أصاب البيئة السياسـية والاجتماعية والثقافيـة والاقتصادية والأمنيـة في المجتمع العراقي والتحـول الديمقراطي سـاعد في تحول أجنـدة الأخبار من متغير مسـتقل إلى متغـير تابع بعدما كانت وسـائل الإعلام هي المتغير المسـتقل الذي يـؤثر في أجندة الجمهور، أصبحـت المتغير التابع يتـأثر بمصادر الأخبار، ويبـين هـذا البحث انماط التحـيز إن وجدت في عينة البحث التي تشـكل الحيز الأكـبر للمتابعة للجمهـور المتلقي، هـذا ما توصلـت اليه بحوث الأجنـدة الحديثة.

وكان من ابرز نتائج البحث هي

١. أظهـرت نتـائج الدراسـة تصدر أجندة الملـف الأمني عن بقيـة الملفات الـتي تضمنها المضمون الإخبـاري في الجرائد عينـة البحث اذ حصل على تكرار (٤٨) وبنسـبة مئويـة بلغت (١٨,١٨٪).
٢. كشـفت الدراسـة محدودية التنـوع والتعدد في المصـادر وعلاقة هـذا التعدد في بنـاء أجندة الأخبـار والتحـيز في مـدى العلاقة بينهمـا إذ كان اعتماد الجرائـد (الصباح والزمـان والمدى) على المصـادر الرسميـة في الحصـول عـلى المعلومات إذ جمعـت (٣٣٦) تكـراراً وبنسـبة مئوية بلغت (٧٢,٧٣٪). وقـد قادت هـذه النتائج إلى اسـتنتاجات وهي:-

١. وجـود اهتمامات مشـتركة في آلية بنـاء أجندة الأخبـار في الجرائد العراقيـة (الصباح والزمان والمـدى) إذ اتفقت على أجنـدة القضايا الأمنية والخدميـة واختلفت في بنـاء أجندتها الإخبارية للقضايا الاقتصادية والسياسـية والاجتماعية والدينية والفسـاد الإداري.
٢. اعتمـدت جرائد عينـة البحث المتمثـلة بـ (الصبـاح والزمان والمدى) على المصـادر الرسمية في تحيزهـا في بنـاء أجندتهـا الإخباريـة وهذا مـا انعكس على السياسـية التحريريـة الإخبارية لدى جرائـد العينة.

Building News Agenda in Iraqi Newspapers and the patterns of Biases in their Resources: It is an Analytical Study for Al-Sabah, Al-Zaman, and Al-Mada newspapers from Oct. 1st, 2014 to Oct. 31st, 2014.

Abstract

News are considered the most press arts that supply the target audiences with daily information and events happened inside and outside society since it is formed by depending on its resources which have a deep relation with formal corporations to gain their satisfaction in order to support their authority and spreading their domination by using mass media in editing their viewpoints and achieving wide acceptance among public opinion. In the field of technological development and changing in the fields of politics, society, culture, economics etc. inside Iraqi society and democrating transition help to convert news agenda from independent variation to a fellow variation while in the past the variation of mass media were the independent one that have a great impact on audience agenda. It :finds out the following results

1- Security file agenda occupies the first place from the rest of other files that news content are included in the newspapers samples and obtain a repetition of (48) with percentage amount of (18.18%)

2- The study discovers the limits of variations and plurality of sources and the relation of this plurality in building news agenda. The newspapers under study depend on formal resources from which they get information by 336 repetitions with percentage amount of 72.73%.

The study ends with the following conclusions:

1- There is a cooperative interest of building news agenda mechanisms in the Iraqi newspapers under study. All of them agree on agenda of services and security issues and differ in building their news agenda for economic, political, social, religious, and the administrative corruption.

2- They adopted formal sources in bias for building news agenda and this is in turn reflected in news editorial sources in the newspapers under study.

المقدمة:

تمثل الأخبار الجزء الأساسي في التعبير عن الوقائع والأحداث، التي تقوم بدور حيوي ومهم في تقديم القضايا والموضوعات التي تحدث داخل المجتمع.

وتأتي أهمية البحث من دراسة دور مصادر الأخبار في هذا البحث لانها تمثل مكانة مهمة في عملية بناء تحيزات الأخبار والتقارير الإخبارية، إذ تؤدي المصادر دوراً كبيراً في لفت انتباه الأفراد عن طريق عرض الحقائق والتفسيرات التي تقدمها لهم، وهذا ما جاءت به نظرية بناء الأجندة إحدى نظريات الإعلام التي تبحث في تأثير وسائل الإعلام، اذ تهتم بدراسة العلاقة التبادلية بين وسائل الإعلام الجماهيري والجمهور الذي يتعرض لهذه الوسائل وقدرة تلك الوسائل في ترتيب أولويات بعض القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية التي تهم أفراد المجتمع.

وقسم هذا البحث إلى ثلاثة فصول يمثل الأول الإطار المنهجي للبحث من حيث أهميته ومشكلة البحث وأهدافه ومجالات البحث وعينة مجتمع البحث ونوع البحث ومنهجه واختبار الصدق والثبات فضلاً عن الدراسات السابقة، كما جاء في الفصل الثاني الذي يحمل عنوان نظرية بناء الأجندة وأنماط التحيز في التغطية الإخبارية، أما الفصل الثالث فهو دراسة تحليلية لعينة البحث والمتمثلة بالجرائد الثلاث (الصباح والزمان والمدى) ثم عرض وتفسير نتائج الدراسة، ويعد هذا البحث خطوة علمية متواضعة لدراسات مستقبلية آملين ان يتصدى لها الباحثون.

الإطار المنهجي

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من التعرف على أجندة الأخبار في الجرائد العراقية ودور المصادر في بنائها وذلك عن طريق التعرف على حدود التنوع والتعدد داخل الجرائد المستقلة والحكومية او شبه الحكومية وآليات بناء أجندة الأخبار الخاصة بها في ظل البيئة السياسية والاجتماعية والثقافية والأمنية المرتبكة مما اضطر إلى اختفاء بعض المصادر وتراجعها وبروز بعضها الآخر الذي يشكل الركن الأبرز في تكوين الأخبار مع ارتباط هذه الاجندات بعائدية الجرائد أي ملكيتها فضلاً عن تنوع سياستها في التحرير والتنظيم والإدارة.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في إطار ما افرزته التحولات السياسية والاجتماعية والثقافية ومنها الإعلامية من متغيرات في التركيبة السياسية للمجتمع العراقي إذ تنوعت القيود والضغوط

التي يواجهها الصحفيون في عملهم وفي حصولهم على مصادر معلوماتهم وعلى هذا الأساس تقتضي الضرورة البحثية لمشكلة بحثنا في الإجابة عن التساؤلات الآتية:-

١. ما آلية بناء أجندة الأخبار في الجرائد العراقية المتمثلة بجرائد (الصباح والزمان والمدى)؟

٢. ما العلاقة بين أجندة الأخبار ومصادرها وآلية التحيز فيها؟

٣. ما أنماط التحيز في التغطية الإخبارية لجرائد الصباح والزمان والمدى؟

٤. هل تؤثر ملكية الجرائد وسياستها في آلية تشكيل الأخبار في الجرائد العراقية عينة ا لبحث ؟

أهداف البحث:

يسعى البحث وفق المنهج والأدوات والإجراءات البحثية التي اعتمدها إلى تحقيق عدد من الأهداف وهي على النحو الأتي:-

١. الوقوف على آلية بناء أجندة الأخبار في الجرائد العراقية عينة البحث.

٢. كشف مدى العلاقة بين أجندة الأخبار ومصادرها وآلية التحيز فيها.

٣. معرفة أنماط التحيز في التغطية الإخبارية للجرائد العراقية والمتمثلة بعينة البحث.

٤. معرفة مدى تأثير ملكية الجرائد وسياستها على آلية تشكيل الأخبار في الجرائد العراقية عينة البحث.

مجالات البحث:

المجال المكاني

تمثل الصحافة العراقية المجال المكاني في هذا البحث إذ اختار الباحث المسح الشامل لصفحات جرائد(الصباح والزمان والمدى) الأخبار والتقارير التي غطت القضايا العامة (السياسية، الأمنية، الاقتصادية، والاجتماعية، والدينية والخدمية والفساد الإداري والمالي) وان سبب اختيار هذه الجرائد لانها منتظمة الصدور وتطبع وتوزع في أغلبية المحافظات وأكثر الجرائد العراقية نشراً للأخبار والتقارير*فضلاً عن تمثيلها أكثر من مستوى في الايدولوجية في خطابها وملكيتها.

المجال الزماني

اختار الباحث المجال الزماني لهذا البحث المدة المحصورة بين ٢٠١٤/١٠/١م ولغاية ٢٠١٤/١٠/٣١ وتم اختيار هذه المدة لمرور شهر على تشكيل الحكومة العراقية الجديدة إذ يجدها الباحث ارضاً خصبة للتغطية الإخبارية للقضايا العامة التي تواجه الحكومة فضلاً عن ردود الافعال

اتجاهها ومن ثم انعكاسها في الصحافة.

عينة مجتمع البحث

اعتمد نظام البحث الحصر الشامل لعينة مجتمع البحث والمتمثلة بجميع الاعداد الصادرة للجرائد الثلاثة (الصباح والزمان والمدى) والبالغة (٥٥) عدداً للمدة من ٢٠١٤/١٠/١م ولغاية ٢٠١٤/١٠/٣١م بواقع (١٨) عدداً لجريدة الصباح و(١٩) عدداً لجريدة الزمان و(١٨) عدداً لجريدة المدى.

نوع البحث ومنهجه:

يعد هذا البحث من الدراسات الوصفية الذي يهدف إلى معرفة بناء أجندة الأخبار في الجرائد العراقية والمتمثلة في (الصباح والزمان والمدى) وأنماط التحيز في مصادرها، إذ اعتمد الباحث المنهج المسحي، وتم تنظيم استمارة تحليل لغرض الوقوف على بناء أجندة الأخبار في الجرائد العراقية والتي ضمت في محتواها ثلاثة محاور رئيسة هي التنوع في كمية ونوعية المعلومات والتعدد في مصادر التغطية الإخبارية فضلاً عن تشكيل أجندة الأخبار وأربع وخمسون فئة فرعية لغرض تحقيق متطلبات البحث.

اختبار صدق الثبات:

تم عرض استمارة التحليل على مجموعة من الخبراء*للحكم على مدى صلاحية الاستمارة كما اجرى اختبار الثبات وبلغ (٨٨٪) وهي درجة مقبولة للقياس بعد تطبيق معادلة هولستي.

دراسات سابقة:

١. دراسة (محمد سعد احمد إبراهيم، ٢٠١٠ م):

تناولت هذه الدراسة مصادر التغطية الإخبارية للشؤون الداخلية في الصحف المصرية، بهدف التعرف على حدود التنوع داخل الصحف القومية والحزبية وخلصت الدراسة إلى محدودية مساحة التعدد والتنوع في مصادر التغطية الإخبارية للشؤون الداخلية واختلال التوازن الجغرافي والسياسي والاجتماعي في الأخبار الداخلية وتباينت آليات التشكيل وفق تباين اتجاهات التغطية الإخبارية.[1]

٢. دراسة (هشام عطية عبد المقصود، ٢٠١٢ م):

تناولت هذه الدراسة الوقوف على واقع تحليل التحيزات في تغطية كبرى الصحف الأمريكية اليومية للشؤون العربية المتمثلة بجريدتي نيويورك تايمز والواشنطن بوست إذ اثبت الدراسة ان عملية اختيار المحرر لمصادر الأخبار التي تحظى بالحضور داخل القصص الخبرية وكذلك خصائص حضور المصادر داخل بنية القصة الخبرية تعد آليات أساسية، كما

كشفت الدراسة ان هناك جانباً كمياً للتحيز يتمثل في الاعتماد المكثف على المصادر المعبرة عن سياسات ومواقف احد طرفي صراع او ازمة وهناك ابعاد أُخرى كيفية للتحيز في مجال التغطية الخبرية تتمثل في نوع تصريحات وتعليقات وآراء المصادر التي يستعين بها محرر القصص الخبرية[٢].

٣. دراسة (سهام الشجيري، ٢٠١٣):

تنطلق أهمية هذه الدراسة في التعرف على خصائص موضوعة التحيز الإدراكي وعلاقته بمنظومة القيم المهنية ووصف الظاهرة التي يدرسها المنهج الوصفي عن طريق جمع المعلومات عنها بدقة إذ تشير الدراسات في مجال الإعلام إلى غياب المعايير الموضوعية لقياس الأداء المهني للإعلاميين والصحفيين في معظم المؤسسات الإعلامية والصحفية إذ خرجت الدراسة باستنتاجات منها ان إشكالية التحيز الإدراكي تتمحور في علاقتها بمنظومة القيم المهنية وفق مجموعة من المعايير المتعلقة بهذه القيم فضلاً ان الصحفيين يدركون بشكل مقصود او غير مقصود التحيز اتجاه هذا الطرف او ذاك مما ينصب التناول الصحفي على أحداثهم ووقائعهم وعدم التقييد بالضوابط والمعايير.[٣]

الإطار النظري

نظرية بناء الأجندة وأنماط التحيز في التغطية الإخبارية

استعان الباحث بمدخلين للتعرف على بناء أجندة الأخبار في الجرائد العراقية وأنماط التحيز في مصادرها.

١. نظرية بناء الأجندة **Agenda Building**.

٢. أنماط التحيز في التغطية الإخبارية.

١. نظرية بناء الأجندة **Agenda Building**.

تعد دراسات وضع الاولويات (الأجندة) تحولاً في مسار الدراسات الإعلامية، من التركيز على دراسة تأثير وسائل الإعلام على الاتجاهات ومن ثم السلوك إلى دراسة تلك الوسائل في تنمية معارف الأفراد وبلورة اهتماماتهم العامة في إطار المجتمع، وبخاصة بعد ان أثبتت الدراسات التي أُجريت على تأثير وسائل الإعلام على الاتجاهات والسلوكيات ان دور وسائل الإعلام انما هو دور تدعيمي، أي تقوم تلك الوسائل بتدعيم الاتجاهات القائمة، لذا اصبح من الضروري التعرف على دور هذه الوسائل فيما يتعلق بمعارف الجمهور، ويرتكز مفهوم وضع الأولويات على أن وسائل الإعلام تضع أولويات اهتمامات الجمهور إزاء القضايا العامة عن طريق المساحة والوقت الذين تكرسهما هذه الوسائل لتلك القضايا[٤].

وعلى الرغم من ان نتائج دراسات «نظرية بناء الأجندة» تؤكد دور وسائل الإعلام في وضع الأولويات الا ان دور وسائل الإعلام مرتبط إلى حد بعيد بتدعيم القيم الاجتماعية السائدة، وإضفاء الشرعية على النظم القائمة أكثر من تكوين قضايا جديدة، ولذلك فأن التأثير السياسي لوسائل الاتصال يمكن ان نطلق عليه تدعيم الأولويات وليس وضع الأولويات والسبب الرئيسي لذلك هو ان الأفراد الأكثر تأثيراً بالتغطية الإعلامية للقضايا هم اقل القطاعات علماً بالقضايا واقلها اهتماماً بالسياسية، اما الأفراد والجماعات ذات النفوذ السياسي، والتي تؤدي دوراً أساسياً في تحديد القضايا ووضع الحلول للمشكلات فهي القطاعات الأقل تأثراً بالتغطية الإعلامية، ويستخدم بعض الباحثين السياسيين مصطلح تغيير الأجندات (الأولويات) او بناء الأجندات، ويعد مفهوم **Agenda Building** أكثر تعقيداً من وضع الأولويات وهو يشير إلى ان عملية وضع قضية في قائمة أولويات او أجندة الجمهور تحتاج إلى وقت كبير، وانها تتم عن طريق عدة مراحل.[٥]

يوضح الشكل الأتي نموذج تحليل لمسار بناء الأجندة.

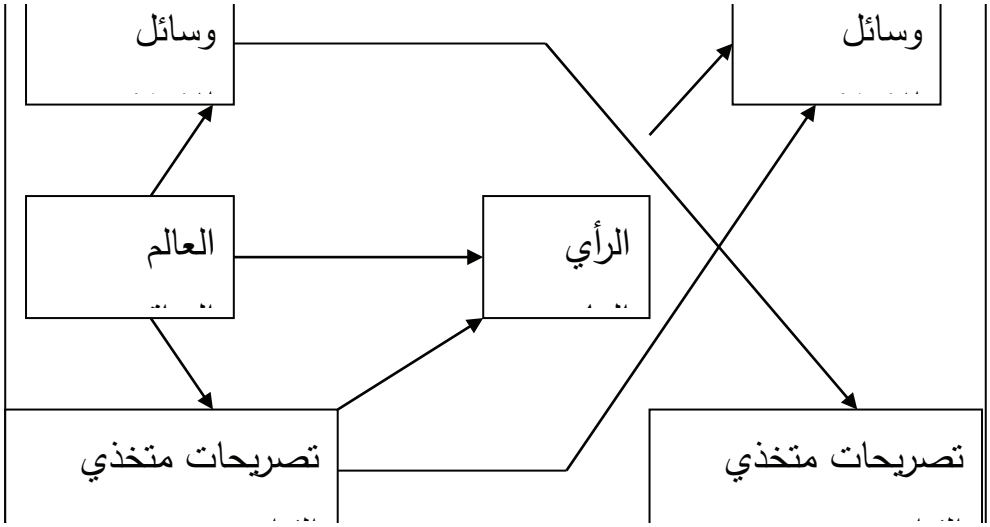

ويبين هذا النموذج ما يلي:-

١. ان تغطية القضايا والموضوعات التي تحدث في المجتمع تعد المرحلة الأولى في بناء الأجندة.

٢. ان التغطية الإعلامية بأنواعها ومراحلها المختلفة ستؤدي إلى اهتمام الجمهور والتي تعد المرحلة الخاصة بوضع الأجندة.

٣. ان التغطية الإعلامية تؤدي إلى ظهور تصريحات لمتخذي القرارات والتي تكون على مستوى

كبـير من حجم الاهتمام في وسـائل الإعلام.

٤. ان تصريحـات المسـؤولين ومتخـذي القـرار تـؤدي إلى اهتمام الجمهور والتي سـتعمل بشـكل وأخـر إلى خلـق دور مـؤثر في أجندة الـرأي العام فضـلاً عن وسـائل الإعلام.

٥. تـؤثر تصريحـات متخذي القـرار في حجم التغطية، فضـلاً عن اهتمام الجمهور بشـكل وبأخر على ردود افعـال متخذي القرار.

٦. تعـد عمليـة بناء الأجنـدة عملية دائرية تتم بين وسـائل الإعـلام وترتيب أجنـدة أولويات الرأي وكذلـك الاهتمام باهتمامـات الرأي العام للموضـوع ذاته وعليه فـأن العلاقة التبادلية بين وسـائل الإعـلام والنظم السياسـية والاجتماعيـة يطلق عليها الباحثـون مصطلح علاقة تبعيـة بنائية.(٦)

ويقـوم الفـرض الرئيـس لنظريـة (الأجنـدة) على ان وسـائل الإعـلام لا تسـتطيع ان تقدم جميـع الموضوعـات والقضايا الـتي تقع في المجتمـع وانما يختـار القائمون على هذه الوسـائل بعض الموضوعـات التي يـتم التركـيز عليها بشـدة والتحـكم في طبيعتها ومحتواهـا والتي تثـير اهتمامات النـاس تدريجيـاً وتجعلهم يدركونهـا ويفكرون بها ويقلقون بشـأنها ومن ثمَّ تمثـل هذه الموضوعات لـدى جمهور المتلـقي أهمية اكبر نسـبياً في الموضوعـات الأُخرى الـتي تطرحها وسـائل الإعلام(٧).

ويـوضح الباحـث ان مـا يتعلق من تراث نظـري خاص في بنـاء الأجندة أي ترتيـب الأولويات مـن نظـرة تاريخية وفـروض وعوامل مـؤثرة ونمـاذج تفسـيرية وعلاقة هـذه النظريـة بنظريات الأُخـرى ينظر إلى اطروحـة الباحث*

٢. أنماط التحيز في التغطية الإخبارية.

١. مفهوم التحيز:

تـوضح بعض الدراسـات ان ضيق نطـاق التعدديـة والتنوع في وسـائل الإعـلام، نتيجة لاحتكار الـرأسمالي عـلى مسـتوى المجتمعـات الغربيـة يؤدي إلى عـدم قدرة الشـعوب والحضـارات على الحـوار، لذا نجد ان مفهـوم التحيز محل جدل ولم يـتم التوصل إلى تعريف يمكـن الاتفاق عليه*إذ عـرف هاكيت التحـيز قيام الإعلامي او المؤسسـة الإعلاميـة بوضع رأي ذاتي داخل مـا يعتبر انه تقرير يقـوم على الحقائـق وان التحيز يتضمـن سمتين:-

أولهما : تخص التوازن بين وجهات النظر المتعارضة في تغطية وسـائل الإعلام.

وثانيهمـا: تشـويه الواقع بشـكل مقصـود نتيجـة لتأييد الإعـلامي او المؤسسـة الإعلاميـة التي يعمـل بها لطـرف معين.

كما يعني التحيز:

عـدم القدرة على تحقيـق الموضوعية والعدالة والحيـاد، ومعادلة الطرفـين في قضية محل جدل

او صراع بشكل يتسم بالمساواة، ويرتبط هذا المفهوم ارتباطاً وثيقاً بمفاهيم أُخرى، هي استعمال معايير مزدوجة واستعمال الصورة النمطية، او انتاج هذه الصورة وتحريف المعلومات أو تشويهها واستعمال اللغة بشكل يؤدي إلى اصدار احكام معينة بإدانة اطراف معينة في صراع او جدل والتحيز الإعلامي، هو ان تتحيز وسائل الإعلام للوضع الراهن أو ضد التغيير أو التغيير الراهن، او لحزب سياسي ضد احزاب او اتجاهات سياسية أُخرى، او للسلطة ضد قوى المعارضة او لجماعة اثنية ضد أُخرى، والتحيز هنا هو فعل الوقوع في حيز وهو اشغال فسحة في المكان او الفراغ، او اخذ موقع ضمن فئة او جماعة.[٨]

ب. أنماط التحيز:

يحدد Theck Bui اربعة أنماط رئيسة من التأثيرات تكمن وراء حدوث التحيز في التغطية الإخبارية تتمثل في:

أ. المؤسسات الرسمية	ب. التوجهات الايديولوجية	ج. الجغرافية
د. طبيعة الوسيلة الإعلامية		

ويوضح ان التغطية الإخبارية لا تتأثر بالضرورة بكل هذه المتغيرات ولكنها في الغالب تتأثر بمتغيرين او متغير منها، وانه من الصعب التعامل مع مصادر الأخبار على انها متشابهة ومتماثلة في تأثيراتها وضغوطها وطبيعة علاقتها بالصحفيين، بعض يقدم المعلومات جاهزة للتصنيف والتنظيم والتلخيص، والبعض الآخر يتوخى الحذر وهو بصدد تصنيف المعلومات، ومن ثم قد يتلقفها الصحفيون دون فحص او تدقيق، لتعدد أشكال التحيز الإخباري من استعمال متحيز للمصادر، وانتقاء متعمد للمصادر، واعتماد على المصادر المجهلة وتأطير التقارير والقصة، وتحديد المناقشة، والحذف، وخلع صفات الخبراء والمحللين على المصادر بطريقة توحي بالموضوعية والنزاهة رغم التحيزات الواضحة فيما يقدمونه من معلومات وخلفيات وتعليقات وتحليلات.[٩]

وتمثل الأخبار الشكل الصحفي الأكثر توضيحاً في التعبير عن الوقائع والأحداث الجارية، كما تضطلع بدور حيوي في تقديم المتابعات اليومية لمختلف الأنشطة الحادثة داخل نطاق المجتمع او خارج حدوده الجغرافية، هذا الدور المركزي للأخبار في التعريف بالمستجدات المختلفة في مجريات الحياة تمثل أداة مهمة في دعم مشاركة الجمهور في مختلف جوانب الحياة العامة.

كذلك لم يعد توظيف الأخبار في العمل الصحفي يقف عند حدود المعالجة التسجيلية للأحداث، ذلك ان تعقد الأحداث وتشابكها فرض ان يمتد نطاق التغطية الإخبارية ليتضمن معرفة الأسباب والمتغيرات المحتملة للأحداث الجارية، وذلك عبر تتبع التغطية لأسباب

ومقدمات الحدث وتوابعه والسياقات والملابسات المحيطة به.[١٠]
وتتعدد الرؤى بشأن حدود دور محرر الخبر في مجال توجيه تحيزات التغطية، وتظهر أمامنا ثلاث رؤى أساسية ((الأولى تنظر للصحفيين على اعتبار ان اختياراتهم تتحدد وفق اعتبارات مهنية صرفة، والرؤية النقدية ترى ان دور الصحف يتحدد وفق الايديولوجية المسيطرة، والرؤية الثالثة تذهب إلى ان الصحفيين تقيدهم محددات تخص ضغوط العمل الخبري واعتبارات أُخرى اقتصادية واجتماعية وقانونية))[١١]. وتتعدد أساليب اكتشاف تحيز المصادر، سواء في صورة أدلة للتحليل وقراءة ما بين السطور، أو في صورة مجموعة من التساؤلات تساعد الصحفيين والباحثين في اكتشاف التحيز وعلى النحو الآتي:-

١. خريطة المصدر: ما المصادر؟ وخلفياتها السياسية، وما مدى الاعتماد على المصادر الرسمية مقابل المصادر الأُخرى؟

٢. أجندة المصادر: ما أجندة المصادر؟ وكيف تقوم هذه المصادر بتوجيه الأخبار وتشكليها؟ وهل تميل للتركيز على كيفية تأثير القضايا على المصادر؟

٣. المصادر البديلة: هل هناك مصادر بديلة لم تتضمنها التغطية الإخبارية؟

٤. المصادر المجهولة: ما طبيعة المصادر المجهولة؟

٥. ازدواجية المعايير: هل هناك ازدواجية في التعامل مع الأحداث؟

٦. سياق الخبر: هل هناك انتقاص في سياق الخبر مثل التركيز على ابعاد واغفال أُخرى او التضخيم هنا والتهوين هناك؟

٧. لغة اكبر: ما التكنيكات اللغوية المستعملة؟ وما الكلمات والصفات والافعال ذات الدلالة السياسية المتحيزة؟

٨. الصور النمطية: هل هناك انحراف بالتغطية الإخبارية عن طريق استعمال الصور ا لنمطية ؟

٩. العناوين: ما مدى مواكبة العناوين لمضامين التغطية الإخبارية؟

١٠. الإحصاءات والبيانات: ما طبيعة البيانات والإحصاءات التي تتضمنها التغطية الإخبارية.

١١. وسائل الإبراز: ما مدى إبراز الأخبار والتقارير عن طريق الموقع والمساحة واللون والعناوين وتعليقات الصور.[١٢]

عرض نتائج الدراسة التحليلية وتفسيرها

بعد ان استطاع الباحث بناء تصنيف بعدي وتحديد الفئات والتي تم حصرها بثلاثة محاور رئيسة و(٥٥) فئة فرعية تمثل بناء أجندة الأخبار في الجرائد العراقية المتمثلة بـ

(الصبـــاح، والزمان، و المـــدى) للمدة مـــن ٢٠١٤/١٠/١ لغايـــة ٢٠١٤/١٠/٣١.

اولاً: التنـوع في كم المعلومـات ونوعها:

١. حجـم المواد الإخبارية المنشـورة في جرائـد (الصباح والزمان والمدى).

جدول (١) يبين حجم المواد الإخبارية المنشورة في جرائد (الصباح والزمان والمدى).

ت	اسم الجريدة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	الصباح	462	35.32	الأولى
2	الزمان	450	34.40	الثانية
3	المدى	396	30.28	الثالثة
	المجموع	1308	100	

يتضـح من جـدول (١) حجم المـواد الإخبارية المنشـورة في عينة البحث البالغـة (١٣٠٨) مادة إخباريـة وكانـت كالآتي (٥٢٢) خبراً (٧٨٦) تقـريراً إخبارياً وجاءت في المرتبـة الأولى جريدة الصباح إذ جمعـت ٤٦٢ تكراراً وبنسـبة مئويـة بلغـت (٣٥,٣٢٪) وبذلك احتلـت المرتبـة الأولى ثم تليها جريـدة الزمـان إذ جمعـت (٤٥٠) تكـراراً وبنسـبة مئوية بلغـت (٣٤,٤٠٪) وبهـذا حصلت على المرتبـة الثانيـة ثم جـاءت جريدة المـدى بالمرتبـة الثالثـة بعد ان جمعـت أعلى تكـرار (٣٩٦) وبنسـبة مئوية بلغـت (٣٠,٢٨٪) وهذا ما يؤشر على حصـول الجرائد التي تمثـل الحكومة العراقية عـن طريـق جريدة الصباح، عـلى المرتبة الاولى اذ كان اهتمامهـا الأول نشر الأخبـار والتقارير وذلك لقربها مـن مصدر القـرار الحكومي.

نـوع التغطية الإخبارية:-

جدول (٢) يبين نـوع التغطية الإخبارية للجرائد (الصباح والزمان والمدى)

اسم الجريدة / نوع التغطية	الصباح		الزمان		المدى		المجموعة		المرتبة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
التسجيلية التقريرية	180	38.96	193	42.89	126	31.82	499	83.15	الأولى
التفسيرية التحليلية	120	25.97	141	31.33	162	40.91	423	32.34	الثانية
التمهيدية	144	31.17	90	20.0	66	16.67	300	22.94	الثالثة
المحايدة	18	3.90	26	5.78	42	10.60	86	6.57	الرابعة
المجموع	462	100	450	100	396	100	1308	100	

يتضح من جدول (٢) اعتماد الجرائد الثلاثة عينة البحث في بناء أجندة الأخبار كان نوع التغطية للجرائد الثلاث هي التسجيلية التقريرية بعد ان جمعت على (٤٩٩) تكرار اً وبنسبة مئوية بلغت مقدارها (٣٨,١٥٪) وبذلك حصلت على المرتبة الأولى ثم جاءت التفسيرية التحليلية على المرتبة الثانية بعد ان حصلت على تكرار (٤٢٣) وبنسبة مئوية بلغت مقدارها (٣٢,٣٤٪) ثم جاءت التغطية التمهيدية بالمرتبة الثالثة بعد ان حصلت على تكرار (٣٠٠) وبنسبة مئوية بلغت (٢٢,٩٤٪) بعدها جاءت التغطية المحايدة وحصلت على المرتبة الرابعة بعد ان جمعت (٨٧٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٦,٥٧٪) وهذا يدل على ان الجرائد قد اعتمدت في تغطيتها على التسجيلية التقريرية لاستمرار الأحداث والوقائع اليومية التي تنقل تفاصيل المعلومات الخاصة بالأحداث.

٢. موقع نشر المواد الإخبارية:

جدول (٣) يبين موقع نشر المواد الإخبارية في جرائد (الصباح والزمان والمدى)

اسم الجريدة / موقع النشر	الصباح		الزمان		المدى		المجموعة		المرتبة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
الصفحات الداخلية	372	80.52	342	76.00	294	74.24	1008	77.06	الأولى
الصفحات الخارجية	90	19.48	108	24.00	102	25.76	300	22.94	الثانية
المجموع	462	100	450	100	396	100	1308	100	

يتضح من جدول (٣) ان معظم المواد الإخبارية للجرائد الثلاثة عينة البحث تم نشرها في موقع الصفحات الداخلية بعد ان جمعت (١٠٠٨) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٧٧,٠٦٪) وبذلك احتلت المرتبة الأولى ثم جاءت بالمرتبة الثانية على موقع الصفحة الأول بعد ان جمعت على (٣٠٠) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٢٢,٩٤٪) وهذا ما يبين اعتماد الجرائد الثلاثة على الإعلانات في الصفحات الأولى على الرغم من أنَ هناك تنافساً شديداً للإعلانات في الصفحات الداخلية.

٣. نوع المضمون الإخباري

جدول (٤) يبين نوع المضمون الإخباري في الجرائد (الصباح والزمان والمدى)

اسم الجريدة / المضمون الإخباري	الصباح		الزمان		المدى		المجموعة		المرتبة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
امني	84	18.18	162	36.00	163	41.16	409	31.27	الأولى
خدمي	156	33.77	96	21.33	78	19.69	330	25.23	الثانية

اقتصادي	108	23.38	48	10.67	47	11.87	203	15.52	الثالثة
سياسي	60	12.99	66	14.67	69	17.42	195	14.91	الرابعة
اجتماعي	24	5.19	42	9.33	18	4.55	84	6.43	الخامسة
ديني	18	3.89	12	2.67	9	2.27	39	2.98	السادسة
فساد إداري	12	2.61	24	5.33	12	3.04	48	3.66	السابعة
المجموع	462	100	450	100	396	100	1308	100	

يتضح من جدول (٤) تصدر الملف الأمني عن باقي المضامين الإخبارية إذ جمعت على تكرار (٤٠٩) وبنسبة مئوية بلغت (٣١,٢٧٪) وبذلك احتلت المرتبة الأولى ثم جاء الملف الخدمي بالمرتبة الثانية بعد ان حازت على تكرار (٣٣٠) وبنسبة مئوية بلغت (٢٥,٢٣٪) ومن ثم جاء الملف الاقتصادي بالمرتبة الثالثة بعد ان جمع على تكرار (٢٠٣) وبنسبة مئوية بلغت (١٥,٥٢٪) ثم جاءت بقية المضامين الإخبارية حسب تسلسل تكرارها ونسبتها المئوية وهذا ما يعطينا مؤشر إلى ان أجندة الجرائد قد أعطت الملف الأمني الأولوية في تصدر بقية الملفات والقضايا الأُخرى لارتباطها بالظروف الأمنية التي يعيشها البلاد.

ثانياً: التعدد والتنوع في مصادر التغطية الإخبارية

١. توزيع مصادر التغطية الإخبارية:

جدول (٥) يبين مصادر التغطية الإخبارية للجرائد (الصباح والزمان والمدى)

اسم الجريدة مصادر التغطية الإخبارية	الصباح		الزمان		المدى		المجموعة		المرتبة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
رسمية	336	27.73	360	80.00	343	86.65	1039	79.43	الأولى
غير رسمية	42	9.09	24	5.33	10	2.52	76	5.81	الثانية
شهود عيان	24	5.19	36	8.00	17	4.29	77	5.88	الثالثة
المجهلة	30	6.49	-	-	12	3.03	42	3.21	الرابعة
وكالات أنباء عربية	18	3.89	12	2.67	8	2.02	38	2.91	الخامسة
وكالات أنباء أجنبية	12	2.61	18	4.00	6	1.52	36	2.75	السادسة
المجموع	462	100	450	100	396	100	1308	100	

يتضح من جدول (٥) المصادر الرسمية المحور الأساسي في تشكيل وبناء أجندة الأخبار لعينة

البحث بعد ان حازت على تكرار (١٠٣٩) وبنسبة مئوية بلغت (٧٩,٤٣٪) وبذلك حصلت على المرتبة الأولى إذ تعد المصادر الرسمية الأكثر اعتماداً للصحفيين والمؤسسات الإعلامية لقربها من صدقية الحدث.

٢. التنوع في توزيع المصادر الرسمية*

جدول (٦) يبين مصادر التغطية الإخبارية للجرائد (الصباح والزمان والمدى)

اسم الجريدة نوع المصدر الرسمي	الصباح		الزمان		المدى		المجموعة		المرتبة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
المدراء العامون	96	28.57	150	41.66	42	12.24	288	27.72	الأولى
البرلمانيون	84	25.00	29	8.06	132	38.48	245	23.58	الثانية
الوزراء	36	10.72	68	18.89	41	11.95	145	13.96	الثالثة
القادة العسكريين	52	15.48	42	11.67	30	8.74	124	11.93	الرابعة
المحافظون	20	5.95	46	12.78	54	15.75	120	11.55	الخامسة
المستشارون	40	11.90	14	3.89	20	5.84	74	7.14	السادسة
وكلاء الوزراء	8	2.38	11	3.05	24	7.00	43	4.14	السابعة
المجموع	336	100	360	100	396	100	1039	100	

يتضح من جدول (٦) تقدم المدراء العامون ضمن فئة المصدر الرسمي لأجندة الأخبار إذ جمعت على تكرار (٢٨٨) وبنسبة مئوية بلغت (٢٧,٧٢٪) وبذلك احتلت المرتبة الأولى وهذا ما يؤشر على ان قاعدة المعلومات الأساسية والرسمية التي تمتلكها الجرائد في اعتمادها على استقاء المعلومات الانية والمستقبلية التي تهم شؤون المجتمع والبلد من قبل المدراء ا لتنفيذ يين .

٣. نوعية النخب كمصدر للتغطية الإخبارية.

جدول (٧) يبين نوعية النخب كمصدر للتغطية الإخبارية في جرائد (الصباح والزمان والمدى)

اسم الجريدة / نوعية النخب	الصباح		الزمان		المدى		المجموعة		المرتبة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
نخب سياسية	252	54.55	246	54.67	226	57.07	724	55.35	الأولى
نخب أكاديمية	90	19.48	42	9.33	75	18.94	207	15.82	الثانية
نخب إعلامية	36	7.79	78	17.33	27	6.82	141	10.78	الثالثة
نخب عسكرية	66	14.28	54	12.00	56	14.14	176	13.46	الرابعة
نخب دينية	18	3.90	30	6.67	12	3.03	60	4.59	الخامسة
المجموع	462	100	450	100	396	100	1308	100	

يتضح من جدول (٧) اعتماد الجرائد عينة البحث بالدرجة الأولى على النخب السياسية بصفتها الرسمية كونها المؤسسة التشريعية والتنفيذية وجزء منها رقابي على الأداء الحكومي وما يطرحه الرأي العام من قضايا سياسية لها شأن في البلاد وعلى هذا جاءت النخب السياسية بتفاوت كبير عن باقي النخب إذ جمعت على تكرار (٧٢٤) وبنسبة مقدارها (٥٥,٣٥٪) وبذلك احتلت المرتبة الأولى وجاء باقي النخب تنازلياً حسب تسلسل تكرارها في الجدول رقم (٧).

٤. نوعية المصادر من حيث انتماؤها.

جدول (٨) يبين نوعية المصادر من حيث انتماؤها للكتل والائتلافات السياسية

اسم الجريدة / نوع الانتماء	الصباح		الزمان		المدى		المجموعة		المرتبة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
الائتلاف الوطني	276	59.74	186	41.33	105	26.52	567	43.35	الأولى
المستقلة	84	18.18	114	25.33	138	34.85	336	25.69	الثانية
اتحاد القوى العراقية	60	12.99	48	10.67	45	11.36	153	11.70	الثالثة
الاتحاد الكوردستاني	24	5.19	66	14.67	84	21.21	174	13.30	الرابعة
الأقليات	18	3.90	36	8.00	24	6.06	78	5.96	الخامسة
المجموع	462	100	450	100	396	100	1308	100	

يتضح من جدول (٨) ان الائتلاف الوطني تصدر سلم الكتل والائتلافات السياسية في نوعية المصادر بصفته المتقدم الأول في انتخابات عام ٢٠١٤ والتي انبثقت منها الحكومة

العراقيــة الحالية إذ جمعت (٥٦٧) تكراراً وبنســبة مئويــة بلغت (٤٣,٣٥٪) وبهــذا احتلت المرتبة الأولى ثم تليها بقية النخب حســب تسلســل تكراراها ونســبتها المئوية.

ثالثاً: بناء أجندة الأخبار

١. المعلومات التي قدمتها المصادر:

جدول (٩) يبــين المعلومات التي قدمتها المصادر في جرائد (الصباح والزمان والمدى)

اسم الجريدة / نوع المعلومات	الصباح		الزمان		المدى		المجموعة		المرتبة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
وقائع الأحداث	162	35.06	186	41.33	114	28.79	462	35.32	الأولى
تصريحات وبيانات	138	29.87	150	33.33	60	15.15	348	26.60	الثانية
خلفيات مرتبطة بالأحداث	108	23.38	53	11.78	144	36.36	305	23.32	الثالثة
تعليقات وتحليلات إخبارية	54	11.69	61	13.56	78	19.70	193	14.76	الرابعة
المجموع	462	100	450	100	396	100	1308	100	

يتضــح مــن جدول (٩) كانــت نــوع للمعلومات الــتي تعتمدهــا الجرائد لبنــاء أجندتها على التغطيــة الإخباريــة التقليدية التي تنطوي عــلى الوقائع والأحداث إذ جــاءت بالمرتبة الأولى بعد أن حــازت على تكرار (٤٦٢) وبنســبة مئويــة بلغــت (٣٥,٣٢٪) ثم تليها بقية نــوع المعلومات التي تقدمها المصادر بحســب تسلســلها تكراراتها ونســبها المئوية.

٢. كيفيــة عرض المعلومات:

جدول (١٠) يبــين كيفية عرض المعلومات في جرائد (الصباح والزمان والمدى)

اسم الجريدة / كيفية عرض المعلومات	الصباح		الزمان		المدى		المجموعة		المرتبة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
عرض جانبي الموضوع.	120	25.97	210	46.67	108	27.27	438	33.48	الأولى
عرض وجهة نظر واحدة.	168	36.36	102	22.67	137	34.59	407	31.11	الثانية
أرقام وإحصائيات وبيانات.	96	20.78	30	6.66	54	13.64	180	13.76	الثالثة
استشهاد بأدلة وشواهد ووقائع	60	13.00	54	12.00	42	1061	156	11.93	الرابعة
التهويل والمبالغة	12	2.59	18	4.00	24	6.06	54	4.13	الخامسة
استعمال الجوانب العاطفية.	6	1.30	36	8.00	31	7.83	73	5.58	السادسة
المجموع	462	100	450	100	396	100	1308	100	

يتضح من جدول (١٠) اعتماد الجرائد عينة البحث في عرض المعلومات في أجندتها على عرض جانبي الموضوع للأخذ بوجهات النظر المختلفة وإيصال أكثر قدر من المعلومات عن طريق عرضها في جانبي الموضوع إذ جمعت على تكرار (٤٣٨) وبنسبة مئوية بلغت (٣٣,٤٩٪) وقد احتلت المرتبة الأولى ثم تليها باقي الفقرات حسب تسلسل تكراراتها ونسبتها المئوية.

٣. تعدد المصادر داخل الخبر والتقرير:

جدول (١١) يبين تعدد المصادر داخل الخبر والتقرير في جرائد (الصباح والزمان والمدى)

اسم الجريدة / تعدد المصادر	الصباح		الزمان		المدى		المجموعة		المرتبة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
أحادي المصدر	246	53.25	228	50.66	162	40.91	636	48.62	الأولى
مصدرين	96	20.78	108	24.00	126	31.82	330	25.23	الثانية
ثلاثة مصادر	78	16.88	48	10.66	41	10.35	167	12.77	الثالثة
أكثر من ثلاثة مصادر	42	9.09	66	14.65	67	16.92	175	13.38	الرابعة
المجموع	462	100	450	100	396	100	1308	100	

يتضح من جدول (١١) ان أحادي المصدر تستعمله الجرائد العراقية في أجندتها لذلك تصدر بقية الفقرات بعد ان جمعت على تكرار (٦٣٦) وبنسبة مئوية بلغت (٤٨,٦٢٪) ثم تليها باقي الفقرات حسب تسلسل تكراراتها ونسبتها المئوية.

٤. أساليب إبراز المصادر:

جدول (١٢) يبين أساليب إبراز المصادر في جرائد (الصباح والزمان والمدى)

اسم الجريدة / تعدد الأساليب	الصباح		الزمان		المدى		المجموعة		المرتبة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
استعمال الاقتباسات	228	49.35	102	22.67	96	24.25	426	32.57	الثانية
العنوان	144	31.17	138	30.67	180	45.45	462	35.32	الأولى
الصورة	54	11.69	150	33.33	84	21.21	288	22.02	الثالثة
المانشيت	36	7.79	60	13.33	36	9.09	132	10.09	الرابعة
المجموع	462	100	450	100	396	100	1308	100	

يتضح من جدول (١٢) كانت ابرز الأساليب المستعملة في إبراز المصادر هي استعمال الاقتباسات

إذ جمعت على تكرار (٤٦٢) وبنسبة مئوية بلغت (٣٥,٣٢٪) وهذا ما يدل اعتماد الجرائد لجذب انتباه القراء عن طريق العنوان للجرائد ثم تليها باقي الفقرات حسب تسلسل تكراراتها ونسبتها المئوية.

النتائج

١. أظهرت نتائج الدراسة تصدر أجندة الملف الأمني مقارنةً بالملفات التي تضمنها المضمون الإخباري في الجرائد عينة البحث إذ حصل على تكرار (٤٨) وبنسبة مئوية بلغت (١٨,١٨٪).

٢. كشفت الدراسة محدودية التنوع والتعدد في المصادر وعلاقة هذا التعدد ببناء أجندة الأخبار والتحيز في مدى العلاقة بينهما إذ كان اعتماد الجرائد (الصباح والزمان والمدى) على المصادر الرسمية في الحصول على المعلومات إذ حصلت على تكرار (٣٣٦) وبنسبة مئوية بلغت (٧٢,٧٣٪).

٣. شكل المدراء العامون صفة الغالبية في المصادر الرسمية لبناء أجندة الأخبار عينة البحث بعدها المصدر الأساسي في استقاء المعلومات مما اثر على أنماط التحيز في تشكيل الأخبار لدى الجرائد عينة البحث إذ جمعت (٦٩) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٨,٥٧٪).

٤. تصدرت النخب السياسية مصدراً في بناء أجندة الأخبار للتغطية الإخبارية للجرائد(الصباح والزمان والمدى) إذ جمعت (٢٥٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٥٤,٥٥٪).

٥. بينت الدراسة التحليلية تأثير الائتلافات والكتل السياسية في بناء أجندة الأخبار وعلاقتها بالمصادر إذ غلبت الصفة الحزبية على مصادر الأخبار ومن ثمَّ انعكس ذلك على التفاعل بين أجندة المصادر وأجندة الجرائد إذ تصدر الائتلاف الوطني بنسبة كبيرة (٢٧٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٥٩,٧٤٪).

٦. اعتمدت الجرائد (الصباح والزمان والمدى) في تغطيتها الإخبارية في بناء أجندتها الإخبارية على الوقائع والأحداث إذ جمعت (١٦٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٥,٠٦٪).

٧. ركزت الجرائد عينة البحث في بناء أجندتها الإخبارية باستعمال الاقتباسات والعنوان والصورة والمانشيت فضلاً عن الأساليب اللغوية المستعملة في المصادر إذ تصدرت فقرة الاقتباسات ابرز الأساليب في إظهار المصادر إذ جمعت (٢٢٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤٩,٣٥٪).

٨. شكلت نوع التغطية الإخبارية (التسجيلية التقريرية) الصفة الغالبة التي اعتمدتها الجرائد عينة البحث في سياستها التحريرية إذ جمعت (١٨٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٨,٣٥٪).

الاستنتاجات

١. وجود اهتمامات مشتركة في آلية بناء أجندة الأخبار في الجرائد العراقية المتمثلة بـ(الصباح والزمان والمدى) إذ اتفقت على أجندة القضايا الأمنية والخدمية واختلفت في بناء أجندتها الإخبارية للقضايا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والدينية والفساد الإداري والمالي.

٢. اعتماد جرائد عينة البحث المتمثلة بـ (الصباح والزمان والمدى) على المصادر الرسمية في تحيزها في بناء أجندتها الإخبارية وهذا ما انعكس على السياسة التحريرية الإخبارية لدى جرائد العينة.

٣. ابتعدت جرائد عينة البحث في بناء أجندتها الإخبارية عن الموضوعية والحيادية والمساواة واستعمال اللغة والمصادر المجهلة في بعض القضايا المطروحة لدى المجتمع العراقي إذ اعتمدت على تغطيتها الإخبارية على التسجيلية التقريرية والمصدر الأحادي داخل الخبر والتقرير واستعمال الاقتباسات وعرض وجهة نظر واحدة في بناء أجندة أخبارها.

٤. تباينت أجندة جرائد عينة البحث (الصباح والزمان والمدى) في تغطيتها الإخبارية للقضايا العامة بحسب ملكيتها وسياستها التحريرية التي تمثل أجندتها. فجريدة الصباح قريبة من وجهة نظر الحكومة، اما جريدة الزمان فكانت مستقلة في طرحها لأجندة القضايا بينما جريدة المدى تفاوتت ما بين المستقلة والمعارضة.

المصادر

* دراسة استطلاعية اولية للباحث لغرض اختيار عينة البحث من الصحافة العراقية.
* عرض استمارة التحليل على الأساتذة الخبراء الآتية أسماؤهم:-
1. أ.م.د احمد عبد المجيد/ قسم الصحافة/ كلية الإعلام/ جامعة بغداد.
2. أ.م.د حمدان خضر السالم/ قسم الصحافة/ كلية الإعلام/ جامعة بغداد.
3. أ.م.د فاضل محمد حسين البدراني/ قسم الصحافة/ كلية الإعلام/ الجامعة العراقية.
4. أ.م.د شكرية كوكز السراج / قسم الصحافة/ كلية الإعلام/ جامعة بغداد.
5. أ.م.د حسين علي الفلاحي/ قسم الصحافة/ كلية الإعلام/ الجامعة العراقية.

(1) محمد سعد احمد إبراهيم، آليات تشكيل الأخبار في الصحف المصرية وعلاقتها بتعددية المصادر، بحث منشور في المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد الأول، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2010م.

(2) هشام عطية عبد المقصود، دراسات في تحليل الخطاب الإعلامي، صورة الذات العربية في الأزمات وآليات التحيز في التغطية الخبرية، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2012م.

(3) سهام الشجيري، التحيز الإدراكي للتناول الصحفي وعلاقته بمنظومة القيم المهنية، بحث منشور في وقائع المؤتمر العلمي السنوي السابع، كلية الإعلام، جامعة بغداد، نيسان، 2013م.

(4) Linda J. Busby: Mass communication in anew age: Awadia Survey, (Boston forcewan & company, 1988), p: 41.

(5) سلوى محمد يحيى العوادلي، دور الاتصال في التنشئة السياسية والاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام)، 1990م، ص 180.

(6) Johnson T.J. & Wanta & Boudreau.T., Influence Dealers Apath Analysis Model of Agenda Buliding During Richard Nixons war on Drugs, Journalism Quarterly vol 73, No/ Spring, 1996, pp 181- 190.

(7) حسن عماد وليلى حسين، الاتصال ونظريات المعاصرة، (الدار المصرية اللبنانية، القاهرة)، 1998، ص 288.

* صباح جاسم عودة، دور الصحافة العراقية في ترتيب أوليات الجمهور بعد 9/4/2003م، اطروحة دكتوراه غير منشورة/ قسم الصحافة/ كلية الإعلام/ جامعة بغداد، 2011.

* ظاهرة الانحياز الإعلامي الغربي، منتدى ود الخبير، المنتدى الاسلامي.
Wad alkhapair pureforum.net/ t97- topic.

(8) د. فتحي ملكاوي، التحيز في الفكر التربوي الغربي، منشورات المعهد العالمي للفكر الاسلامي، 2004، ص 181.

(9) محمد سعد احمد إبراهيم، آليات تشكيل الأخبار في الصحف المصرية، بحث منشور في المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد الأول (العدد الأول والثاني)، 2009- 2010، ص ص 222- 223.

(10) Jensen, Joli, «journalism» Identity Grisis: What is for Academic Search Premier Data base, vol.35 issde4, 2003, p.6.

(11) Berkowitz, Don, «T.V News sources and News Channels: A study is Agenda- Buliding. Journalism Quarerly, vol. 64, No 4, 1987, PP. 508- 509.

نقلاً عن:

هشام عطية عبد المقصود، دراسات في تحليل الخطاب الإعلامي، صورة الذات العربية في الأزمات واليات التميز في التغطية الإخبارية/ كلية العلام، جامعة القاهرة، 2012، ص79، ص 81.

(12) محمد سعد احمد إبراهيم، مصدر سابق، ص 224 و ص 225، ص226.

* ينظر جدول رقم (5) للتحقق من مجموع المصادر الرسمية للجرائد الثلاثة عينة البحث.